المغربية الصحراء
AL MAGHRIBIA
مدير النشر: محمد الجواهري
الاثنين 29 شعبان 1434 الموافق 08 يوليوز 2013
العدد: 8523 - الثمن: 3 دراهم

دعوة لتوفير تداريب للطلبة الجامعيين داخل المقاولات

خديجة بن اشو

نظمت كلية العلوم والتقنيات بالمحمدية، أول أمس الخميس، حفل تتويج الطلبة المتفوقين الحاصلين على شهادات مهندس الدولة، والماستر في العلوم والتقنيات، والإجازة في العلوم والتقنيات، والإجازة المهنية.

وقال المصطفى الخيدار، عميد كلية العلوم التقنية بالمحمدية لـ«المغربية»، إنه من خلال حفل التخرج نرمي إلى تحقيق هدفين أساسيين، هما الاحتفاء بالطلبة وشحنهم للخروج من أسوار الجامعة والغوص في عالم المقاولات بإرادة قوية، ولفت انتباه أرباب المقاولات والمشاريع للتعرف على قدرات هؤلاء الطلبة.

بالإضافة إلى أن الحفل، حسب الخيدار، مؤازرة للذين واظبوا في درب التحصيل وتوجوا بشهادات كللت نجاح مسارهم الدراسي.

وذكر الخيدار، بالمناسبة، أنه من خلال هذا الحفل، ثمة محاولات لجلب اهتمام المقاولين، لأنه من الضروري أن يكون هناك انفتاح المقاولات على ما تزخر به الجامعة من طاقات وقدرات، موضحا أنه من المشاكل التي تعوق هذه المؤسسة الجامعية هو قرص الحصول على تداريب للطلبة في المقاولات.

واعتبر الخيدار المقاولة فضاء يكمل تكوين الطالب، لأنه بعد حصوله على نظريات وبروس تطبيقية يجب عليه توظيفها في أرض الواقع داخل المقاولات، لأن حياة المقاولات تختلف عن الحياة الدراسية، خاصة في كلية العلوم التقنية، التي توفر تكوينا لا علاقة له بما كان يعرف عنه في الكليات الأخرى، لأن التكوين الذي توفره هذه الكلية هندسي تطبيقي محض.

جانب من حفل تخرج طلبة كلية العلوم والتقنيات بالمحمدية (خاص)

وأكد الخيدار أن سوق الشغل مفتوح لشريحة المهندسين خريجي هذه المؤسسة الجامعية، واستدل بالمناسبة، بشهادات الطلبة المتوجين في السنوات السابقة، خلال الحفل، التي تفيد حصولهم على فرص فتحت أمامهم، بعد مغادرتهم أسوار الجامعة، وعن مناصب تمكنوا خلالها من التألق بفضل التكوين والتأطير الذين تلقوهما من طرف أساتذة أكفاء، وخبراء لهم دراية بعالم الشغل.

وقال أحد الطلبة الحاصلين على الإجازة في العلوم والتقنيات، تخصص التحليل الإجيائي والجودة، لـ«المغربية»، إن آفاق التكوين مفتوح أمام جميع الطلبة الحاصلين على شهادة الباكلوريا في شعب العلوم، وأن عملية الولوج إلى هذه المؤسسة الجامعية يجري عبر انتقاء الملفات، التي يقدمها المترشحون.

وذكر الطالب نفسه أنه من الممكن أن يحصل الطالب على دبلوم جامعي مطلوب في سوق الشغل، لأن التكوين الذي توفره المؤسسة له ارتباط بالحياة العملية، كما قال إن الدراسة بالكلية تتطلب الإرادة القوية، خلال مسار التحصيل الدراسي، ولم يفته الإشارة إلى أنه من بين المشاكل التي تعيق الطلبة هو الحصول على فرص التدريب داخل المقاولات، إذ أن طرق الأبواب لا يكفي بل هناك عوامل يجب أن توفر للاستفادة من التدريب منها المحسوبية.

وتميز حفل نهاية هذه السنة الدراسية بتخرج 479 طالبا، من بينهم 18 مهندس دولة في تخصصات هندسة الطرق والبيئة، وهندسة البرامج وتكامل النظم والهندسة الطاقية والهندسة الرياضية والمعلوماتية المطبقة على الاقتصاد والهندسة الكهربائية والموصلات السلكية واللاسلكية.

كما تخرج هذه السنة 86 طالبا حاصلا على دبلوم الماستر في العلوم والتقنيات في الفيزياء الكيميائية وتحليل المواد، والسلامة الغذائية والجودة، وعلم المناعة والفيروسات التطبيقية والبيوتكنلوجيا وتدبير الجودة والوقاية والسلامة البيئة، فيما حصل 291 طالبا على دبلوم الإجازة في العلوم والتقنيات في الإلكترونيك والمعلوميات، والرياضيات والمعلوميات، والعلوم الفيزيائية للمهندس والهندسة الطاقية وتقنيات التحليل ومراقبة الجودة، وصناعة الحبوب، والتحليل الإجيائي والجودة، وهندسة الماء والبيئة، و21 طالبا حاصلا على دبلوم الإجازة المهنية في هندسة التطهير في الوسط الحضري.

وذكر بلاغ صحفي أنه ما يميز حفل هذه السنة هو قدوم عميد جديد وحلول الذكرى العشرين لتأسيس كلية العلوم والتقنيات بالمحمدية. وأشار البلاغ إلى أن شعار «20 سنة من التكوين في خدمة التنمية» تدل على أن الكلية فاعلا أساسيا في مجالي التكوين الهندسي والعلوم والتقنيات، وشريكا أساسيا للمقاولات المحلية والجهوية والوطنية، من أجل تنمية سيوسيواقتصادية مستدامة ●